

إِنَّ مِنَ الشَّيْءِ لِحُكْمَةٍ

# ديوان احمد

للعلامه الاديب اللغوي الشيخ احمد حسين الرسولپوري

المباركپوري

المتوفي ٢٦ رجب ١٣٥٩ هـ رحمه الله

قام بمجمعه ونشره

ابو الاوفى محمد محيي الاعظمي  
والقاضي ابو المعاني اطهر المباركپوري

قیمت ایک روپیہ



۱۵ اپریل ۱۹۵۸ء ۱۳ رمضان ۱۳۷۷ھ



## الاستعداد

قد ارسل الاستاذ المحترم العلامة صغير حسن ايم الى  
 ذي فل اكسفورث المعلم في جامعة دكة اثناء الطبع مرتبة قال لها  
 الشيخ عند وفاة الحافظ احمد بن مولانا الشيخ خذنا بخش (المرتبين)  
 فنشكر الاستاذ الجليل وهو من جل تلامذة الشيخ مولانا احمد بن  
 تعالى الله دام على البقاء ودنيا ناتول الى الفناء  
 عيت الخلق قهرا ثم يحيى ويجزيهم باجراء القضاء  
 وان الموت ذائق كل حي وتحفة مومن عند اللقاء  
 وان الموت سريجان وروح تروح به النفوس من الخفاء  
 يضي الناس قربانا لعيد ليتخذوا سبيل الانبياء  
 بشهر العيد ضحي حافظ احمد افاض الروح طلبا للضياء  
 وكان له مجسنا لخلق حظ اطاع له الاناس بلا امتراء  
 حميدا عاش في زمن الحياة جميعا مات في زمن القضاء  
 وسلمناك تسليما وحيدا الى يوم القيامة في الثراء  
 بكى من خلفه خونا عليك بد مع ساكب كالدا مياء  
 ابوك بكى، اخوك بكى عليك بكى من في الثراء وفي السماء  
 خدا بخش اصبرن علي فقيد اجاب لموته وقت القضاء  
 خدا بخش اصبرن بموت ابن اطاع الرب طوعا بالهناء  
 خدا بخش اصبرن اسلون سلوا فتعط ثواب صبرا بالبلاء  
 سقاك الله كاسا بعد كاس فلا تظما الى وقت اللقاء  
 وعلمك حافظ من كل فرع وجهدك في كتابك غيرنا  
 كذا ايد عولك احمد حسين بهر دشارك من بين الثراء

## كلمة التقدير

لا يخفى ان علم العربية من العلوم الدينية الاسلامية كما لا يخفى ان  
 سلمي الهند من اقدام العصور بذلوا سعيهم في سبيل تسليط اللغة العربية و  
 نشر المعارف الادبية وكيف لا وبين الاسلام وبين علم اللغة العربية  
 علاقة لا يستغني عنها كل من اراد علم الدين والشريعة، وكانت الهند  
 كاحد البلاد الاسلامية في الدين والعلم مشهور من قديم الزمان وجد يد  
 وخرج منها كثير من الشعراء والادباء واهل اللغة،

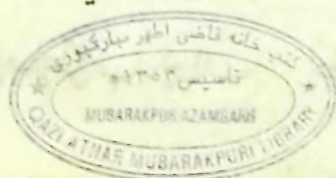
والعلامة الشيخ الحاج مولانا احمد حسين الرسولوري المباركوري  
 رحمه الله تعالى كان من هؤلاء الابحاث النجباء الكرام لما اريت هذا الديوان قبل  
 الطبع وقع في قلبي اثر جميل وانبعث نشاط دائب وهزني نفسي لنشر هذا  
 الديوان نقلت لها لبيك وسعديك

ومن سعادة الخلف ان يحفظ آثار السلف لاسيما الآثار العلمية الدينية  
 وانا اشكر صدق المحترم السيد محمد صدق القادري المهملاني، و  
 المحترمين النشرين لانهم واسطة بيني وبين هذه السعادة والدال على  
 الخير كفاعله

محمد بن عبد الرحمن قها كور

من سكان كها نيول من مديرت تنانگيري

المتوطن في بوسباني





# البحالة

لفضيلة الشيخ العلامة السيد محمود بن السيد نذير الطرازي المدني المدرس  
بالحرم الملكي الشريف

ان فضيلة الاستاذ الشيخ العلامة الشاعر المرجل السيد محمود الطرازي  
المدني من علماء الحجاز البارزين ومن شعراء الفحول له تصانيف في  
النظم والنثر كالنظم المحاوي في عقيدة الطحاوي وغيره في العقائد و  
الفقه والتفسير وله قدم مراسخ في الدين والعلم اقر بعلمه وفضله  
علماء الحرمين الشريفين وغيرهما وان سماحة الشيخ بعث هذا  
النظم المرجل في تقریظ هذا الديوان معتذرا - لا بل مشجعا هممنا -  
بقوله ارجو قبولكم هذه البحالة من طرف اخيكم العاجز السيد محمود  
الطرازي المدني عفى عنه - فانا اقدم الى جنابه واخر الشكر والامتنان  
وارجوه من ساحتهم المنيرة -

القاضي اطهر المباركيوري

بسم الله الرحمن الرحيم

ابشراهل العلم طرا بديوان لطيفة اهل الهند حسانها الثاني

(لاحد حين) المحب ذرة عصره  
حريري اقليم البلاغة من غدا  
لقد جمع الله المحاسن كلها  
قوارها عنهم واورث بعده  
سعي لبني الاسلام طول حياته  
وكان اماما في العلوم مؤيدا  
مضى وتوفاه المهيمن ليلة  
ومات ولكن لم يميت بعد علمه  
ودولته احلى الدواوين فاقصره وا  
بها يطرب العشاق عند سماعهم  
هنيئا لمن (ديوان احمد) انس  
جزى الله (مولانا المكرم اطهر)  
اديب (مباركيوري) سابق الاقران  
بتأييد رب العرش محمود سبحان  
لاجداده كانوا ائمة ازمان  
لاحداده الغر الكرام ذوي الشان  
بوعظ وارشاد ودرس وتبيان  
من الله منصورا باوضح برهان  
نهت كان فيها المصطفى ضيف  
عليه من المولى سحاب رضوان  
قصائد دوما بالطف الحان  
مدائح خير الخلق سيد عدنان  
يطالع في كل ان بامعان  
حنيد فقيد العلم في هذا الاحسان

له منته في نشر ديوان جده  
على العلم لا تشي كدى اهل الايمان





## كلمة الناشر

نحمدُه ونُصَلِّي على رَسولِنا الكريم وعلى آله وصحبه  
اجمعين

نرفع الى القارئ من انفس ما يحسننا من الشعر العربي في الهند ومن اجل ما وجدنا  
من التراث الادبي من اباؤنا، فان صاحب هذا الديوان العلامة الشيخ مولانا احمد  
حسين الرسولي پوري كان من الشعراء المجيدين المفلحين مسلم الالفاظ، جميل المعاني  
جزيل الاساليب ولا عجب فان استاذة الاول في الشعر والادب هو العلامة الشيخ محمد  
فاروق الخركوئي واستاذة الاخر الاديب اللغوي الشاعر العلامة الشيخ محمد طيب العرب  
المكي، وكلاهما لا يدري ايما اطول جانباً في الادب واللغة والشعر،  
تفضل صاحب الديوان عندهما بالفنون الادبية بحيث صار فقيد المثال في  
عصره في الشعر والادب وفاق علي اثرانه في هذه الناحية ونال شهادة النبوة  
من استاذة العلامة محمد طيب العرب، فانه ارسل بعض قصائد عنده  
للاصلاح والتصحيح فكتب الاستاذ في تليذه:-

" قد تصفحت ما كتبت ايها الفاضل الاديب نزار الله بك العربية  
بهاء ورونقا فوجدت متين الاصول، غنى الفروع، حسن الاسلوب"  
وكذلك كتب العلامة حين ارسل اليه بعض خطبه للاصلاح  
" واما الخطبة فلا تحتاج الى اصلاح"

فهذه التليذ في عين استاذة الجليل وبهذا تظهر عبقرية صاحب الديوان  
في الشعر والادب، وشخصيته في العلوم والمعارف، ولكنه رحمه الله تعالى لم

يهتم بجمع اشعاره وتدوين منظومات بل ترض الشعر وتركه في بعض الاوراق كما هو دأب  
الاسلاف فيما لا يهتمون به فنحن صناع هذه الاشعار من بطون الاوراق الشافت و  
الاقطاع المنتشرة المتفرقة فجعلنا ما وجدنا وفات منه ما فات،

ونجد فينا نشاطاً علياً وسروراً ادبياً عند نشر هذا الديوان الجليل ونحمد  
الله على اننا ادبنا بعض الحقوق الواجبة علينا لاسلافنا.

واخيراً نرفع هدية الشكر الى الشيخ المحترم محمد عبد الرحمن تاكور احد التجار  
وحسبي العلم والادب في بومباي فانه لما وقف علي ارادتنا بطبع هذا الكتاب ادي  
نفقه خدمته للعلم والادب كما نرفع هدية الشكر الى سماحة اخينا الموقر السيد  
محمد صديق مهربن المحرم السيد ابراهيم القادري المصلائي فان الاخ المحترم  
سعي في نشره وبذل في سبيله السعي البليغ،  
جزاهما الله خيراً الجزاء

ابوالا في محمد يحيى الاعظمي  
معلم الجامعة العربية احياء العلوم مباركيو اعظم كنه

القاضي ابوالمعالى اطهر المباركيوري  
مدير المجلة البلاغ والجرية انقلاب، بومباي

يوم الجمعة ١١ جمادى الثانية ١٣٧٧ هـ

٣ يناير ١٩٥٨



## ترجمة صاحب الديوان

هو العالم الفاضل العلامة الأديب الشاعر اللغوي الفقيه المحدث مولانا الحاج الشيخ أحمد حسين بن الشيخ باب الله الرسولبوري المباركبوري الأعظم كان من أكابر علماء الهند وفضلائها في عصره. ولد رحمه الله في سنة ١٠٠٠ هـ وتخرج في كنف والده ومن كان يتتبع لأجهر العلم والدين في محياه في صباه ويظهر الفضل في معارفه في طفوليته. قرأ القرآن والنحو والصرف على والده الشيخ الحافظ محمد نظام الدين بن الشيخ عبد الوهاب السرياقوي أحد عباد الله القاصين في دياره رحمه الله ثم تلمذ على أخيه الأكبر مولانا الشيخ عبد العليم الرسولبوري ثم على استاذ العلماء العلامة محمد فاروق المجرىاكوتي في غازيپور وعلى مولانا محمد هدايت الله خاں الرامپوري في جونپور.

عت مباركپور ورسولپور من ملحقاتها إلى الشرق على ميلين قربية من إقليم بنارس من أعمال مدينتي أعظم كده في الأقاليم المتحدة من الهند لها من المدينة من الحضارة والصناعة والتجارة وكثرة السكان ولها من القربة من الهدوء وجمال المناظر الطبيعية الفتنة قد احاطتها فصول الأمطار السنوية بعدد من البحيرات الصافية والقنوات الجميلة و الأنهار الجارية التي تتصل بغير واحد من الأنهار الكبرى المنتهية إلى جبال الأعظم كعبه الهندوس وقد اكتنفها الحقول الناضرة والروج الخضراء المزدهرة التي تنبت جميع أنواعها البقول والحبوب المعروفة وكذلك الأشجار الباسقة التي تمتد أغصانها بالظلال الوارقة فتعكس على عين الناظر فتنة وسحرًا.

وقد اشتهرت هذه البلدة بصناعة الحرير اليدوية وكانت إلى ما قبل الحرب العظمى الأولى من أخص صناعات الهند البديعة ومن المنتجات الفنية المحتوية على الرسوم الجميلة والصورة الانيفة من زهور وديوان تَكَادُ تَحُلُّ إلى نفسك حين تشاهدها حديقته باسمه الأزهار و الأفتان وقد أصيبت هذه الصناعة بازمة غنيمة عند

وعلى حكماء الأمة العلامة الشاه مولانا شرف علي القهافوي في كانبور وعلى جامع العقول والمنقول مولانا عبد الحق الخيروبادي ومولانا ظهور الحسن الفاروقي ومولانا الحافظ وزير علي واستاذ العصر في الأدب والشعر اللغة والعربية العلامة الشيخ محمد طيب العرب والطبيب مولانا محمد حسين الكشميري في رامپور وبائع علي يد شيخ الوقت مولانا الشاه ضياء النبي الرامپوري المجددي النقشبندی قدس الله أسرارهم وفتح من التحصيل والتكامل في سنة ١٣٢٥ هـ.

ما اشتهرت بها الياغان واخذت لها الألقاب والآلات الكهربائية (كذا في كتاب نقي الهند وقصته الباكستان طبع مصر) وقال العلامة المرحوم السيد سليمان الندوي في بعض تصنيفاته مباركپور بلدة قديمة مشهورة من قديم الزمان في جودة صناعة الثياب الحريرية وقد قام بها أخيراً عدة من العلماء المشاهير. وهي من تصير المائة العاشرة وكانت تفتت علمية دينية من قصبات الشرق تحت امر السلاطين الشرقية وتخرج منها علماء كبار ومصفون عظام كالشيخ العلامة الفقيه مولانا عبد العليم الرسولبوري وأخوه العلامة الأديب مولانا أحمد حسين الرسولبوري، والعلامة المحقق مولانا الشيخ عبد السلام المباركبوري صاحب سيرة البخاري والعلامة الشهيد المحدث الكبير مولانا الشيخ عبد الرحمن المباركبوري صاحب تحفة الأخواني شرح جامع الترمذي والعلامة المجاهد محي السنة الشيخ مولانا استاذنا شكر الله المباركبوري أمير الجامعة العربية أحياء العلوم والعلامة شمس العلماء مولانا ظفر حسن عيني الفاروقي المباركبوري والعلامة جامع العقول والمنقول مولانا الشيخ محمد شريف المصطفى آبادي صاحب الآفادات القدسية في الفلسفة الإلهية والعلامة الأديب الشاعر الشيخ المتأخر محمد علي المباركبوري وغيرهم رحمهم الله ٣



ثم بعد ذلك لم يزل يفيد ويدرس في بنارس وغازي پور ودكة ، وفي البلاد الأخرى من الباكستان الشرقية وأقام فيها من عمره ثرياً من عشرين سنة و  
أخيراً أفاد ودرس في انجمن اسلامية كوركه پور

كان رحمه الله اسماً للون طويل القامة ، جميل الوجه ، لطيف الثياب ، حسن الهيئة  
يجب الرواثة الطيبة ، أقل الناس تكلفاً ، طلقاً ، ضاحكاً مضحكاً ، خادماً في الدار ومخدوماً  
في الخارج ، لا يخرج إلا بزي العلماء ويمشي مسرعاً ويسري وحده في الليل ويقطع المسافات  
البعيدة على قدميه ، إذا رآه الناس في طريق وعليه العمامة والعباءة وبينه العصا وعلي  
منكب المنديل وشعر لحية وراسه الوافر تأخذه هيبته العلم والوقار وإذا رآه في الدار  
مشغولاً في الأشغال الأهلية يتأنس به ويجده خيراً مما يراه .

وكان رحمه الله عالماً جليلاً ، طبيباً حاذقاً ، لغوياً فصيحاً بليغاً ، شاعراً مجيداً ، أديباً  
فاضلاً ، محدثاً ، منقياً ، صالحاً مصلحاً ، وكانت له بصيرة تامة في الفلكيات والرياضي  
والهندسة والفنون العقلية مع مهارته في النحو والصرف ، والعروض والمعاني والبيان  
والأنواع والفنون والعلوم ،

وكان في الهدى والسمت آية من آيات السلف ، راعياً في الخير زاهداً في الدنيا ،  
ذا اخلاق مرضية عند الخاص والعام ، محباً بين الأقارب والأبعد ، سخياً ، جواداً ،  
كريمياً ، طلق الوجه ، جميل البشرة ، كانت داره بيتاً لليتامي وملاجئاً للارامل ومأوى  
للفقراء والمساكين .

صنف كتباً كثيرة في العربية والامردوية منها (١) سبيل الآخرة ، (٢)  
رسالة تجهيز الاموات (٣) احسن المبرات في هدية الاحياء الى الاموات ،  
(٤) تحفة الاحياء في فضل المدينة ومناقب سيد الشهداء (٥) الخطب المنبرية  
من الحكم العلية (٦) التحصيل والتكامل (٧) حاشية ملحق الانجمن (٨) حاشية  
قصيدة الفرزدق (٩) حاشية تصديده البردة (١٠) حاشية مسلم الثبوت (١١) حاشية  
مسلم العلوم (١٢) حاشية البيهقي ولم يكمل هذه الحواشي الثلاثة (١٣) ديوان

اشعار العربية (١٤) كتاب كبير في اللغة لم ينسج على منوال الجميع فيه الوفا من الالفاظ  
المتوافقة لمعنى واحد وكان اسلوبه مثلاً (الجملة الاولى) في اسماء الرجال التي تخصهم  
باختلاف لغوهم ، باب الالف ، و (الجملة الثانية) في اسماء النسوة التي تخصهن باختلاف  
افقهن ، باب الف ، الخ . وكانت لهذا الكتاب عند اهميته بحيث بدء كتابته بيده  
الكرامة للطبع وكان جميل الخط ، مليح الكتابة ، ولكن بعض الجهمية من اعداء العلم  
جنى جنابة عليه وسرق هذا الكنز وماعد هذه مؤلفاً من الصفحات المكتوبة  
بيده موجودة الى الآن ،

وله خطب بليغة ورسائل جميلة في اسلوب بديع تدل على تجو في علوم العربية ، انتقل رحمه  
الله في ٢٤ من رجب سنة ١٣٥٩ هـ وكان عمره عند وفاته بضعة وسبعين سنة ومات  
مبطوناً شهيداً او كانت جنازته مشهورة ، رثاه معاصر المرحوم الملا رحمت علي المباركوري  
فقال

والهفتاصرف الزمان الانكسر	ينبغي لنا فقد الفريد الاوحد
لحنى علي فقد العليم المستقى	المرتقى احمد حين الاثر هب
في الدين والدنيا سعيد اعاش قد	مات شهيداً بالقضاء الاسعد
تدمات في رعتك كد (٢) ثم نقل	نحو رسول پور مكان المولد
في اليوم ظل ثاوريا في قبره	بالليل اسرى عبك في المسجد
اخلف نجلاً واحداً يحسني به	ينبغي له اذكي ثناء سرمدى
يارب قدس روحه والطف به	واغفر له بالمصطفى محمد

وقد رزق رحمه الله اولاداً ولكن ما بقى منهم الا بنته الفاضلة السعيدة  
السيدة (حميدة) وابنه مولانا الشيخ ابوالاؤفى محمد يحيى الاعظمى وقد انتقلت السيدة  
(حميدة) الى رحمة الله في حياة ابها يوم الثلاثاء ٢٢ ذي القعدة ١٣٥٩ هـ ومن اولادها الصغار  
ابوالمعالى اطهر بن الشيخ محمد حسن المباركوري واخوانه .

وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين



## بَابُ الْأَلْفِ

قال في خطبة كتابه محمد بن الفضل

كلت لسان مصاطع الخطباء  
وتصمت معج الفخري اللاء  
أشهى من الألامر والمحمراء  
سجود من خلق الوحي بصناعه  
وصنوف اوضاع اللسان بجمله  
فتشمو انوار نظم ثناء  
والنجد والاغوار بالخضراء  
سلم وصل على الذي شهد له  
الارضون والآجاء بالحصاء  
ورفت ذاك مدى والإلاء دراء  
لامر العلي فانه قصر نبوة  
وعلى كرام الناس بحبان النبي  
الأسباب حين تنفر القرباء  
لديهم بيد السقطات - البعد الجاني المنيب الاوالا - احمد حسين بن الشيخ باب الله -  
ابن المسارع في اعمال البر - الناسك الي جملة المستخفر - المبارك فوري الاعظمي - عالم  
الله بالتواضي - وفيضي ما اجتر جوارية - اداقتر حوا كبيرة - ان منذ اميط عن جلاب  
الصبي - وارتيديت ملاء اسدي وتوي - حساني ساكب كاس الحميا صحن الفنون - و  
تأثني الى حوانيت العلوم والظنون - وكنت اذ ذاك اسحب مطارف الشباب في غدا العيش  
للأباب - مولعا كاد درم الفوائد - وارزق غرر الفرائد - فطفقت اجول من معنى الى معنى  
واورك من لفظ الى معنى وما ذلت اذن في تلك الحاجة دارغل اليها - واعرها سمع  
فكلما كانت تفرع سمع ازم عليها - وارفع لاقتناص رفاهة الاسرار - منزوا بان

يتلج بجاليد بنات الأفكار حتى ندع على اسفار الشام الحبا يا عن وجه سلى للالم - وانبوت  
تغيثه ان يبرز وجهها عن غسق الظلام - ويرق جملها الا بشر كان مقصورا في الخيام فقيت  
وطر المعاني من العبارات والكلام - وقلت لها دعني ودعني لادي حشاشي بما اتعممت مواج  
الانق في ظلمة الدياجر توقه وغرامه - واعل جلست لزال الفرج بما اغشيت الموعور في ظلم  
الهواجر جواد وادامه - فتدخنضت منه حتى يراضه وطامة - وما ظلمني من استقصية  
زهاق جرامه - ثم نزوت عن كذا الى كلمات العرب - ليسرح نظري في تلك للمري ملحة الارب  
وتعطق من تفككات الاوضاع داميا لها - ويسبح في قراح المعاني تدأمت عليه اموالها  
الاد الله ان لسان العرب بين الاسن الدائمة - كبدر البلماء بين فزود النجوم السائة - او كما بن  
ذكاء في دحاس الحنادس - او كما بين حبوب الفنا التراس - لابل شؤونه كشؤون خاتمه  
النبيين - علي جميع النبيين والمرسلين - وتخش مشاشي في مطرف الايام - الى التقاربية  
المعاني بالارتقام - وتساخر عزمي وغرامي علي ان اعلمها بالانقلاء - واجتفها علي طرس لعل او في  
العزام - وذلك حين كنت متقلبا طردس القط والزبر - عند تعلم محاورات العرب ومقلما  
في النظم والنثر - النقط كلمة اثر كلفة التقاط المعنى ما اثر علي الواكد - وارمي بمصري كتب  
اللغات سري بصير المتعفي على العوائد - حتى صاريت منبالة مذبول - وبضايا منشور - فلم  
يكن الا قليلا حتى ظلفتنى عنه اقلستي في بعض المدارس - لاحبي ما وء من سنن  
العلوم وما هو دارس - فجعلت حاجتي تلك بظهر غيب - وعن تنضيد ها في حبيب  
الحبيب - ثم بعد اعوام امرت بتقويض الخيام والاوتاد - وضرب لي طبل الرحيل من  
بلاد الى بلاد - وقادتنى توائم من مغارب الارض الى مشارقتها - واذاقني مذاق  
الاقوات من دوا سرقتها -





## قصيدة

تجلى الدهر وانكشف الغطاء  
تنجرت السماء بثيها  
اذما اظلم الدجور جوا  
ترى الغبراء بتسمت بزهر  
وابدت شطتها خضرا وصفرا  
سقي المزن الجنان بجري يم  
ولما جد وجه الارض جدا  
حليم، لين، سمح، كريم  
ويجذبنا اليه بطيب نفس  
ودان له مراتب كل مجد  
حامن كاس علم بعد علم  
اجاد بطبعه العالي علوما  
فتم لنا بذاك الراس فخرا  
ونرجومنه رجحانا ورننا  
واهل العلم منتقيا واما  
واحمدكم مع العلماء يدعو  
حماك الله من هليات دهر  
ورفاق المعارج من كمال  
توفر نظرة منه وفودا  
امام العارفين وابن وقت

دار جوان تقلبني نضارا  
وجد نظرا على من ساء حالا  
هلال ان نظرت يكون بدرا  
لقد ورث العلوم وصار شخا  
علوما ورثتها الانبياء

## قصيدة

في بعض الفضلاء المعاصرين اسمع اجد علي ام اي

دُرْتُ الديار وشميت فالبيداء  
ثم التي قد كان فيها خلتي  
ما بالها لما مضوا منها فقد  
حتى ولجت فقلت ما نطقت على  
فتغير الاحوال دون وصولها  
قصر كان خلاها ما اسكنت  
اني المزار لهم ودين لقائهم  
كم طال مكثك وانرياك بثقة  
اصبر وقم، سر نخوم كشفت به  
يجلوا الشدايد والكروب كما جل  
من زارة زرار الكرام باسهم  
يا قلب انت امام من هو كين  
بجسم علي اوج القوس وذروة  
علامة فهمامة، فطانة

عنت لنا فالسهل فالصحراء  
منهم لي الاصحاب والعلماء  
عفت الديار ورمته بيضاء  
ان كان شاذهم هو العلواء  
جرت العيون اسى وحق بكاء  
وكافها لم يبينها ببناء  
لما مضى دهر مضى الاملاء  
حتى تحن ولم يجيبك نداء  
الكربات والحدثان والادواء  
صداء الصدور لنا ومنه جلاء  
ان الكرام لهم اليه رجاء  
فطن وزان له التقى وحياء  
بضياه نارت ليلته ظلماء  
فخامة، كشفت به الاعياء



بهرت عقول الماهرين برؤية  
 ياتيه من فج عسيق غائر  
 هذا الذي فانت مناصبه وكم  
 حتى تراه اذا مضى في غيب  
 فانت محاسنه كما زالت قبا  
 ما المجد في الغربين الامجد  
 فيزين قدك ثوب مجدك والعل  
 جدت الزمان باسرها فباصلا  
 لما ترائى المزن هطلك رشحت  
 من يدع نائله اليه دعوة  
 ان كنت تلقاه فتلقاه كما  
 واذا انصبك مصيبة وكرامة  
 وتصبك مخمصة وظما قد رست  
 فارجع اليه فربما منه يكون  
 كمن زورة لك فيه يوما ليلة  
 ويكون للناس الشفع متى دنا  
 فيعود ديسرا ثم ليشرح صدرا  
 وشفيعنا هذا وانت مدبر  
 لانزال نبحك ساطعا فوق العلى  
 ونجوم حنك مثل حسن نجومك  
 لانزال نضبك في مقام نلت  
 عن هالة لا تخرجن ذكاء

لانزال يوح المجد شارقة مى

ماسلر سيار ودار سماء

## قصيدة

طاب الضياء وطابت الذماء طاب ..... ٦  
 بقدر ظل الله ظل على النسم ..... الما دام  
 وتجمرت نحو المديح معانته فوهن هالات ذكائك  
 ووهت بصوت الفرائس في الشري درت له في الغربين لواء  
 وضع العلوم فقم سانية الذري وارادها فحوت له الاحشاء  
 شمس ضياء الدين والدنيا بها باهت بمنظر الهدى رهبا  
 فتحت له ابواب مملكته واقبال  
 وظفر واستنار سر رجاء

## باب الباء

وقال

زهر ثمن من مقيلك في الثواب فحل يوما وصلك من ايااب  
 تركت الناس كلهم تيا على بزي النفس في الدنيا الجباب  
 فنيا اسفى على وجه مليم تكفن في الثرى ذات الحجاب  
 وكيف الارض دارت عدل صيد وارتع كل ما ..... الشباب  
 وكيف الصبر عنك اليوم والا من توجك .....  
 ولورد القتال بكاء بالعب نصبت له الى يوم انتصاب

فبتاك الاله بروح عيسى

بذاك دعا الخليل من الثواب



## وقال

في ديوان الشاعر داغ الدهلوي المسمى "بمختار اغ حنين"

الغنى في ٣٥٤

انا في كتاب عديم المثال      كتاب غريب وفصل الخطاب  
كتاب مضامين اشعاره      كحوذ قنود تحت الحجاب  
يباهي بالفاظه كالدرر      على الخوان بلفظ عجاب  
نظيف ترأضه يندري      على الروضة ابتسمت بالضب  
مذا البصر تهلقت محبتي      كسبك تصيد بشص الدعاب  
يسر الفتيق وناظوره      فما ظن في مثل هذا الكتاب  
ومن خاض في حن تاليفه      فقال ان هذا الشئ عجاب  
ولا ص معانيه في اسطر      كدر بنور وشاح الكعاب

فقال احمد باترا - انه

كتاب فصيح بلا اسر تياب

س سقوط صنيدير ١٢

## وقال

ايا سبح الاسحار بلغ سلامنا      الي من عطاها الله اعلى المراتب  
سلاما يفوق المسك وتراج ودنا      كسارحه الله بقصوى المناصب

## وقال

اذا صحب الغنى عز ومجدا      تحامته المكارم والخطوب  
وواصله الحبيب بغير وعد      طفيليا وقادله الرقيب  
وعده الناس ضرطه غناء      وتالوان لنا قد فاح طيب

## باب التاء

هفت قلبنا غامات

لو استطعت هواكم لما ودعتكم      ولو اطيع علي الوصل قد صحبتكم

ثم صارت لنا ... ت

نطق بالوصل لو اني نطقت به      شتا بعيش

منامرات لنا كاعبات

حل الهوي محبتي صارت كغزال      فتعيني والرتباء قد ذهبوا

دام لي ولكم خلوات

وحررت في الحب والبيداء معرضة      قد حل من قبل سيار وقد حاروا

يا صريع انت والققرات

ايا نسيم الصبا ان هبت طرف ربي      بلغ تحية من اضناه طول حنى

احرقت نائرا مشعلات

## باب الحاء

## وقال

تذكرت اذا ما الصبح لاحا      مد اما فامتلت بها فلاحا  
وما يدوم احوت الراح لكن      بقلي السكر والنشوان لاحا  
فهزاني اهتزازي في اجتيازي      ههنا او مساء او صبا لاحا  
واذا في المطاف الي مطاف      وكان ارجيه كالمسك لاحا  
دعا من رابع الافلاك شمسا      وبدر المجد في ناديه لاحا  
ونجم السبع من ست طوال      طلعت عليه يرجون صطبا لاحا



## بَابُ الدَّالِ

## قصيدة

يا حمامات اذا ما تبعد  
عني بغريد الشيد اساعة  
تحية مني دفوح ارجها  
تحية كالخص تقوى شعرا  
تحية كالبرد تحكي فغرها  
من كئيب هم بين وما  
شخصه منضى الفراق كالخيال  
الي جناب هو بحر من كمال  
ذو السجايا المرضيات العايات  
ربه نظام الدنيا والدين  
ثم قولى انه في غازي نور  
قلبه هوي اليك مولعا  
طرباه الهجور قان تذرفان  
ويروم كنفتك لزودرة

ان ترى خيلى اقضاء اربه

اوم للقاء يوما باليد

## وقال في حفلة المولد

بشرى لكم يا قوم امدا احمد فو..... محمد

تاتي ملائكة السماء برحمة في حفلة اقيمت ؟ لذكر .....

يا ايها العشاق ذكر محمد  
تاتي الملائكة تبون برحمة  
هذبت حفلة مولد لمحمد  
يهطلن مستمعين ذكر محمد

## بَابُ الرَّاءِ

## وقال

قال رحمه الله في كتاب الضاح البيان في حكم شرب الدخان  
لمولانا المفتي الشيخ محمد ابراهيم البناصري

كتاب فاض نور البصير  
وسادت ما يغمر على فؤاد  
ويعطى فوق نور البصير  
وردد اكالشوار من صغير  
يحيى الهب نوري بلا نفوس  
واب الى المشيد بالاخير  
تبدي في افانين شجون  
تألق ما تضمر الدسار  
على لفظ ذرى اثر البشير  
كبد من سحاب مستطير  
تخفق ما تكاد البرايا  
وقطرت الزلال نبات خضر  
جزي الرحمن ابراهيم جزا  
نقبا مبرزا نرا يا قويا  
اتانا بالمسائل جاهيات  
وتهل مسلكا للسالكينا  
تأزى عند هليات الزمان  
وبياك الال لربقاء عمر  
تروى منه غليان الصدور  
يجهد قد تشمر للخطير  
صفى القلب بامون الحصيد  
بجنب لين قلب خبير  
وكانت قبل ذالك من عوس  
ولو كانت اقل من النقيير  
درد الله نورك فوق نور



٢٠  
وشاحا صفت من عقاب ابرنج لجيد كتابك المهوى المنير  
ميطا رأس بحث وهو هذا  
لعانى الدخ يا مبرا بالجود

### وقال

سألت وصالحا فالرس لوت وضحكت ثم مالت بالفرار  
وملت لاخذها فاضيت طري بخدا كان مستورا الخمار  
فقلت لوصلها يوم ما تقالت عند اوقت الضحى يوم المزار  
ويوم الوصل غابت عن فرشى كقرن غاب عن رأس الحمار

### قصيدة

قال مجيبا لبعض خلانته وقد احاطت الهلاكة  
جانبى هذه القصيدة فما عثرنا الا اربع ابيات منها وهي هذه

واخبرنى ربح الصبا عن جنابكم بما زال اخزانى وزاد سروري  
ناصبح صدرى فاصحا بعد ضيقه واصبح قلبي فارجا بوفوري  
ونبا الاحياء بعد طول لقاءكم كروح سرى فى البيت بعد دهور  
نيم الصبا ان نزلتهم بلغى لهم تحية من قد قام بعد نشور

### وقال

ونوة غافلات مغفلات بحجى عذلى كلاما وحسى صوق زورا  
حناء كحلل لا تبقى مؤدتها كمرصد من عاقل تلقاه مشهورا  
وقال

٢١  
لديس حنفا التامى بشاقتى  
كان عيني سكرى حين تنالها  
نصارى بين مكعبين فى الصدر  
اوشدا على ..... فى مشربا لوتدا

### باب الغين

#### وقال

قال مورخا لديون داغ على لسان تليذ " انيق"  
اذا الف الداغ ديوانه شقى، عجبى، فصيح، بليغ  
نقد قلت فى اليسوي يا انيق بأن. بان هذا كلام بليغ  
١٣٠٩ هـ

### باب القاف

#### وقال

قال مورخا الرسالة " اساس التوحيد " لآخيه الأكبر  
مولانا الشيخ عبد العليم المبارك كبرى فى ١٣١١ هـ

لبس الختام عرب برجا قمن بانك عودته بماسى مستوفيا بدلائل متوسقا  
نادى النادى صاحا جوف الضلال قد جاء برقا بارقا فالكفر اصبح نراهقا

### باب الكاف

#### وقال

ومخالب الحد ثان نشبت مجتتى حتى حكى جميعها الاشباكا  
ان كنت تسئل خطتى سل شوكلها فلتن توافق برهته لكفاكا



## بَابُ اللَّامِ

## قَصِيدَةٌ

عزى طيف تبدى للخيال      فنى أم دفر بالمشال  
 كاظلال على المرأة قامت      وليس وراءه شئ بخال  
 ولهم قرب النغير وكيف يربو      سراب القاع أو حراجال  
 فكل راكب متن المنايا      إلى دار يصون عن الزوال  
 لينادى دوما مستعسرا      وتخلعه غدا عند الفصال  
 سيعبر كل حتى ذاك جمل      كما عبروا بأزمان خوال  
 واحد لم يجد منه محيدا      ولو اندى بهم أو بخال  
 اسفل حفرة خوف وبادى      اليها كل ذى غول مال  
 ظنتم مدة الدنيا كثيرا      وما زادت على حل العقال  
 ويخرج شارق ويكد فرح      ويخوي موسم يكب عيال  
 نرى العابرين أثير وقت      جليل القدر مرقع الثال

كريم الغصن حرير مجيد  
 وتوخذ باسمه العالي معالي

## قَصِيدَةٌ

وقال كتبها مرتجلا حين دعيت للامتحان في مدرسة مظهر العلوم  
 بنارس في كيفية الامتحان وسمى بابيها والدعاء له ولعينيها

بشرى لكم من منعم متعال      يا ايها الحضار بالاجلال

بشرى لكم في البذر والرجى بما      قداب رحمة ربنا الفضال  
 ظلت بنا الرحمن أمة رحمة      يتسألون بهما استجبال  
 يتساءلون وهم بهما متفرحو      تنفج الأعراس في الأجمال  
 ظلت علينا كل ظل سابع      ممدد أرجاء للقام وجمال  
 تنزل فوق السموات ومنها      فوقنا بقين كالخطال

فالت ودالي وفيهم كان من

انحت قلو صي عندك ورجالي

فاجاب نقاصه فان الامتعا

ن يكون في هذا المقام العالي

واقاه من فنج عتيق عنائى      علماء مشهورين في الامثال  
 من مشرق الارضين ثم مغارب      ومن الجنوب اليه ثم شمال  
 اخذ واعلوما كابرا عن كابر      عن كامل عن مكل الكمال  
 في مدبر ظهرت علوم الدين فيه      وعلم اليقان على الحفقال  
 تفقه وتفسير، بتفقيح و تو      ضيع وتحقيق بسعي عبال  
 وحديث ختم الانبياء واصلد      بالعرض والدفع واسم رجال  
 ان المجالس هذبت باصانة      وانزيت علما بكل مقال  
 سبحان من خلق الساء بلا عمد      ودحي الباطل وليس فيه مثال  
 ماشان طلاب و شان معلم      متلبسان بكل شان عبال

فالطالبون لهم وجوه باقره

والقلب مملو العلوم العالي

ابى يواقيتيا والضمير بهجة      انتم اليد نفهم من مال  
 فلسا نهم سيف برقي برهف      وبيا نهم سحر احل حلال

فبيا نهم نيز سري عتقود الدر



٢٢  
 اوراق الكاينز بري الشغور لالي  
 الهوى اليانان نبيع نفوسنا  
 بيا نحمد وهو المتاع العالي  
 هذا بماجد العلم در نفهم  
 وسعوا وسعهم البليز ولبالي

فلذ المريت عيونهم مضيأ وقد  
 فكاههم ولذ لك كلهم  
 رب البرية اذ اراد لخلقهم  
 ان كنت تسأل اسم فاجيبك  
 فاحبه واحب فيه ديانته  
 وكساه كسوة عالم متوسر ع

من سعيه قد كان مشكور ابلا

ربيب وان رباب العدد والقالي

قد كان صديقا بتيقربلا  
 مخرج وشرب قلبه الاوجال

هذا بما اسطاع من رب لما

يرضى ودفقه به المتعالي

فاما شمه الله بعيش سرا غدا  
 وكذا يدعوا احمد بجنا به  
 فادعوا لدرسته والساعين و  
 المقرين والقاري بالاثبال

بقاهم وابو نفهم وبعيهم

وبثوقهم ما دام دور ليلي

## قصيدة

د قال مر جتلا مودع المولى جلال الدين حيدر حاكم بنار من ٧ شوال

سلا ١٣٢٥

الا ان يوم الوصل يوم تجمل  
 فيوم لقاء الحب بشرى وهجته  
 لقد حان توديع وجاءت احبه  
 فاعينهم متجريات دما علي  
 وداعى لكره حقاد وداع الهجتي  
 وكيف وداعى والجوى قاتلى اذا  
 متى ودعوه ودعوا كل نعمته  
 وكان لنا ظلا ظليلا وبغية  
 واحكم راس العدل قسطا فاحكمت  
 يلتي نداء الناس شمع نجيبه  
 مرتب عباد الله مرضى لربه  
 اتاهم بوجه سفر غير مقتر  
 وانعم وجع الارض من بعد رحبه  
 كذا لك جادت كفه كل عادم  
 لذا ان تراهم يعترفون كفيلهم  
 كريم بن ذكركم شريف بن ذوشرف  
 فان تسأل الاسم الشريف لسيدي  
 لقد نرانه حسن السجية والتقى

ويلوم وداع الحب يوم تحمّل  
 ويلوم وداع الحب شيطا لمسل  
 اقاص اذان من لا بعد منزل  
 خدودهم والقلب بالبين مصطل  
 فان قلت تفجعكم وان قلت تهل  
 اهميه والقلب يغلي كمرجل  
 وعيش رغيد ناعم متا شل  
 يرافقه مصر من حماد شمائل  
 ذراه نجاء العدل خير موثل  
 مغيا من يلا عنهم بؤس مبسل  
 ومرض برايا به بحكمه معول  
 فاذفع عني الخط من كل مشكل  
 بجود وبرئته فضل مفضل  
 واداه تحت الحكم في خير موثل  
 كما يعرف الابناء اصلا موثل  
 نجيب بن ذكركم ملاذ لمعول  
 فاسم جلال الدين انزل من عل  
 وجهته غر كبد مكمّل



حماء الله العلمين عن الاذى ويحي حماه كل شين ومغول  
ويمنى الى حد يبلغه المكنى ويسمو النجم فوق مخيل

عليك سلامي فاق مسامكرا  
الذي واشتغى من تلثم طهمل

### قال في بعض الملوك

اشمس سماء افضل بدت ام بد راقبال فضيرت انطلاقم على وضوء الدهر في الحال  
ليوث الغاب عمتها تواتت دون همته قد انقادت بصوابه رقاب جميع اقبال  
بجاد خليل رحمن عاء النصر والظفر على الايام قاطبة وبالفتح و اقبال  
ومتضي منقش في الهيما وتغشى منك للاعدا  
سيوف نافت البرقا وسمر التخط بالبال

### وقال بحجوا البعض

يا حبيبي قال بالعجل  
ليس اقوالهم سوى هفوات  
يدخل العلم ذهنه صبحا  
عقله قد افنى في بطن  
من يلاقيك اذ نير  
جسمه منتن كعين القطر  
ويحوم الطرياق الاسواق  
ذهنه ظلمة على ظلمات  
مع هذا يد اول كتبنا  
ان تراه بليلة عمياء

ان تراه بخلة يومنا  
نلتك كالحمار البغل

### وقال

مورخا لكتاب "مختاب داغ" ديوان الشاعر داغ الدهلوي على لسان  
احد تلاميذه انيق -

رأينا من عجائب ما رأينا ه بين يدي في اقربا خل  
فقالوا يا انيق انظر اليينا وديوانا هو مرغوب كل

### وقال

قال مورخا لكتاب توضيح الفرائض المقلب "بسيد القزنجي" لاختيه الاكبر  
مولانا الشيخ عبد العليم الملبس كجوري ذلك في سنة ١٣١٩ هـ -

لقد شغف الوري اليوم الغزال غزال فيه حسن والجمال  
فتش زرع عيون ناظرات وتطر قلبهم ما ينال  
تعارف لير الناس كسرا وتغلبهم اليه الدلال  
حوتة محبة منهم فهدوا

ايادهم فقالوا حيث نالوا

غزال صاحبه عبد العليم كمن القاع ليس له مثال  
وزن على سماء المجد علما ولفخر منه شمس الهلال  
هو البحر الزلال اذ درنا نبقى ناهلنا الزلال  
بجود اذ ادعونا في روي وشحن منه للزنج البحال  
يصدق لسان الناس قولا ويصدق على الرثس المقال  
سالناه لتوصيف التراث فانما ناه منه الرهبال



٢٨ عطاها الله فضلا بعد فضل  
دوبرك في العلوم ولا يزال

تفقدنا الهوائف عام طبع

بد انجم التراث اليوم قالوا

وقال

يقولون بح مافي ضميرك دائر  
دارشف بنغبات الصدر غليلا  
نراك نعيمها حائرا كل مهمة  
كهاثة العشواء ليلا طويلا  
نقلت لهم مالي خير وانه  
رهين لدى ليلائي غلقا ثقيلا  
واغلاه مهلا ثرا فانه  
مخاط بسوداء فناء جميلا  
ومن يختطف ودر ايعاقب باسود  
ومن مرام سودا احرق الور غيلا  
فن فان حبا يرى الناس حسه  
دهل باح ميت قط قتيلا قليلا

كيف والقلب سلبته ليلي

اطلب ليل بواذ فلاة  
ليلا همارا صباحا اصيلا  
اطلبها ومضت حقبات  
لا اري للوصال سبيلا  
لا اراها فها هجرتاها  
ذاب شخصي وقلبي مهيلا  
اين رمان ثدي دكشم  
اين فود وخذاسيلا  
هجرتني بقاع الفراق  
هل تعود لوصلي ليلا

ارحم الله احمد حسينا

واقضها ليلا فليلا

وقال

ابكي بوجدي وما تدنو...  
الاعلى الرسم الخيال والبيالي  
جادت دموعي فجاء القلب هو شجي  
ذابت حشاى بضر بان وادجال

باب الميم

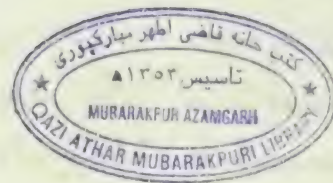
وقال في الحمد والصلوة والدعاء

حمد المن خلق القلم خلق السماء بلا خد  
حمد المن خلق القلم خلق السماء بلا خد  
ذوالعرش والمجد لا تم ذوقه لا يحد  
ذوالعرش والمجد لا تم ذوقه لا يحد  
رب رحيم، مالك، صمد، قدير، فانك  
رب رحيم، مالك، صمد، قدير، فانك  
جلى الضلام بنوره هه القلوب مبسرة  
جلى الضلام بنوره هه القلوب مبسرة  
الفضى الصدى عرفت، اشرت عدى نيرانه  
الفضى الصدى عرفت، اشرت عدى نيرانه  
ياربنا ارحم من سري ليلا وجاب فقد دني  
ياربنا ارحم من سري ليلا وجاب فقد دني  
ارسلته كرامته وصفوته لا مامه  
ارسلته كرامته وصفوته لا مامه  
صل على شمس العلل، قد فاق بالصدى الوي  
صل على شمس العلل، قد فاق بالصدى الوي  
وعلى الذى بد رالتقى، واضاء دنيا مرقضى  
وعلى الذى بد رالتقى، واضاء دنيا مرقضى  
وعلى الذى زان الحى واشاع دين المصطفى  
وعلى الذى زان الحى واشاع دين المصطفى  
وعلى الكفى المحتدى كرامته رهي في الوغى  
وعلى الكفى المحتدى كرامته رهي في الوغى  
دعى الذين تسلما لما اعارت ايدي البلاء  
دعى الذين تسلما لما اعارت ايدي البلاء  
اما اناساني الوري وترعها يوم الاذنى  
اما اناساني الوري وترعها يوم الاذنى  
وعلى من انتخبنا اذا محم الامور جاهد  
وعلى من انتخبنا اذا محم الامور جاهد

زدجى البساط على الطغور بنى المدينة  
زدجى البساط على الطغور بنى المدينة  
ذوالخلق والوصف القدم ياتيه حكم ما حكم  
ذوالخلق والوصف القدم ياتيه حكم ما حكم  
احد، عزيز، بانك، حتى، قد ير، منتقم  
احد، عزيز، بانك، حتى، قد ير، منتقم  
نفس الرياض بنوره واخضرها مع الدليم  
نفس الرياض بنوره واخضرها مع الدليم  
اهدى الوري برهانه، بره البرايا والنسم  
اهدى الوري برهانه، بره البرايا والنسم  
ومضى السموات العلل اوحية جميع الكلام  
ومضى السموات العلل اوحية جميع الكلام  
شفقة لقيامته يغنى الكبار، والميم  
شفقة لقيامته يغنى الكبار، والميم  
دهو العتيق المعتلى جلاء ليل مداهم  
دهو العتيق المعتلى جلاء ليل مداهم  
من سريرة الوي الصفا زين العرب فخر العجم  
من سريرة الوي الصفا زين العرب فخر العجم  
الجامع الوحي الصفا من نور كشف الظلم  
الجامع الوحي الصفا من نور كشف الظلم  
من هابديث الشرى وتزلزلت منه الاكم  
من هابديث الشرى وتزلزلت منه الاكم  
وتحلا بوسى العدى اذ صا دفا ضيا وسم  
وتحلا بوسى العدى اذ صا دفا ضيا وسم  
فاقازنا نابعدا ما حاما همارب النسم  
فاقازنا نابعدا ما حاما همارب النسم  
عما النبي ذوى السنا قاما بسيف والقلم  
عما النبي ذوى السنا قاما بسيف والقلم



وارحم غزاة اصابهم بغيرهم صابك  
 والضمهم في المعركة وارحمهم بغيرهم  
 وعلى نبات المصطفى يضع الرسول الحبيب  
 والفائزين الى المني جنات عدن للبقا  
 والصاجين الركع الساجدين الخضع  
 والراغبين ذوى البصر باهى بهم خير البشر  
 يا ربنا اغفر حوبى وادلى وتبلى توبى  
 وامنط مصائب غمى وادبر ديار حوزى  
 وقبلى دواهى حرمى من فرغ يوم الزحم



## هتية

قال قلت لاشيا على الامام الهمام فقيد الثيل صاحب الامرار  
 القلبية والا فاسر السعدية والمقامات العلية نظام الدين  
 البريلوى رضى الله تعالى عنه

كفى للمرء معتبرا الحمام  
 يروح ويغدى يردى البريا  
 الامر بطول المثلث منى  
 فكم رجا نهار يجوانقها  
 ولله نياشور فى ثبور  
 فتبدي ما تشوق به طباع  
 ديزنر دجهم اخذ اسيلا  
 فيسغفها الرجال فيغترهم  
 تبدي المقلين ولا تدرهم  
 ان اوتمنت تخون بلا ابراء  
 وترغب ان ودعت وان غربت  
 فكم ترلو المني وتفوز نجحا  
 وكم اعيت مذاهم عبوسا  
 فقل تبلى لمن يصبو اليها  
 الم تجدوا احاديثا صحاحا  
 هي الدنيا مثلة بشلو  
 فكم تلهو وتجنح للجناف

يحول محاربا بين الانام  
 ويغترهم بالباقي الرحام  
 ولم تطل الما رب الخزام  
 واذا هم الى دار المقام  
 خداع فى خداع اللطغام  
 وتوق ما تول الى الانرام  
 كحيلة عينها تدعو القراى  
 وتطرد خائب اطرا الجوام  
 فيقصون الامانى بالتمام  
 وان اتمهد فتخف بالذمام  
 فتوغب عنك رعا بالقمام  
 ووجه الغور تحتجب للثام  
 تراهم خائبين عن المرام  
 وظل اياك ان تى بالغرام  
 رسول الله نادى فى الفقام  
 وطابها كلاب كاللثام  
 وتجمع خالعا عذرا للجام



وقد طارت منايا ثم اسفت  
واكرم ما تعد على خرفا  
فوالله الذي بريد البرايا  
نظام الدين وافته المنيا  
اذا جاءت ملكة يمشي  
فاسلم راضيا عيشا مديا  
فصيب الرزق قد وافقه حيا  
وقد رفق اجازته حفاة  
كان على رزقه طيور  
عسى ان ودعوا منهم نفوسا  
فواسفا على وجه مليم  
لقد طاب الثرى اذ حل فيه  
سقى مشراه سقيا بعد سقى  
وصلى الله حينئذ حين  
وعا والمره بل وامرى كرميا  
امام الساجدين دجى ظلما  
يجب الى صلوة الليل من بين  
وقد جلى الدجى بضياء تلب  
اذا اقتسمت معاه اناس  
وقد شهدت بذلك مكرات  
امام العارفين ومقننهم  
له جدي نال على الثريا  
له قلب كصبح اذ تبدى

له بخوى من الرحمن حتى  
وقد ورث السرائر والحييا  
نياز احمد وفخر الدين حتى  
وحبك ما تعد له المعالي  
جزاه الله خيرا بعد خيرا  
ويطعم الفواكه في جنان  
ويوقيه المعارج بالتام

### وقال

مقدرا الامر زان اللوح بالقلم  
كبروا على العلم والاعلام  
وزين الناس بالاشراف للعلم  
فالسعي والبحث فيه منتقى النعم

### وقال

يا سربنا واهب الارزاق والنعم  
سلم وصل على من ساد للرسول  
منى السماء وداحى الارض في الدائم  
وصحبه ابتدى الضوء في الظلم

قال الجامع وفي اخر هذه القصيدة مكتوب بخط استاذة مانصه هذا - قد  
تصفحت ما كتبه يا ايها الفاضل الاديب نراد الله بك العربية بهاء ورفقا  
فوجدته مشين الاصول غداق الفروع حن الاسلوب - محمد طيب ١٤ رزوه المحجة ١٣٣٢ هـ



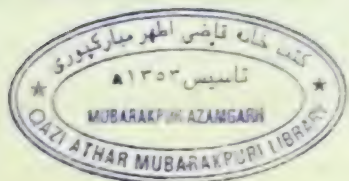
## باب النون مثنيه

قال قلت لابي علي معلما الاول استاذنا الحافظ نظام الدين رحمه الله تعالى  
حين الجاه طول السقام وساق الى البلد كلكته فتوفي هناك ودفن  
هذاه باب المسجد رحمه الله تعالى.

ذكرني لمن دأبه في القيعان  
وجوي يدوب به العشاخو الخي  
كنا علي شرح قد هنيئة  
فربي الزمان محام زير أبحاء  
ودعي نظام الدين مات مسافرا  
اجيانت ثويت غير بلادنا  
اولادك الضعفاء نادوا يا ابا  
يفدون انفسهم عليك ماؤا  
فادرك وقيل لبك واجل ثم غم  
يبكي عليك احبة واعزة  
لم ندر ان الموت قونك طائر  
يبكي تلامذك الذين تركهم  
علما بان علوهم دفنت فكيف  
كيف السبيل الى زيارتك التي  
متصدع قلبي من الانجنان  
متلهب واميضت العينان  
متمتعين بصحبة الاقران  
نفقت قلوبنا باكبات الشان  
متغربا عن اهلنا ومكان  
والناس هم سيكون في الادولان  
يكون ابن ابي واين اماني  
وجوههم اضني من الانسان  
فليوطنك مدة الزمان  
متحمرين وجلة الجيدان  
وهمت بالتوديع للاقران  
علماء والحفاظ للقران  
الفوز منك بلفظة وبيان  
تشفى النفوس بما وكل جنان

بيني وبينك ما تظلم ضامرا  
لوان لي يوما بقبرك مبلغا  
ووجدت وجدنا ثم الزق قبركا  
قد كنت للعاني الكليم لائذا  
ولرب مضطرب عبوس قانط  
كم هائم طافوا البلاد فاسرا  
حتى اتوك وما نظرت بنظرة  
وكذا يطفن بباكم وبداركم  
حطت عليهم شامخ الدهياء لو  
فكاهم نكروا المنيا قبله  
يهيات ان ينشاه وهو ملاذنا  
يهيات ان يحواه اولاد اعيان  
يقينك الروح العظيم ودونه  
بلغ على الورع الذي متلفن  
عنا سلا ما تم قل متضرعا  
افلت بنجومهم واقتم لو نفس  
سلف وعخن التابعون للاحقن  
ويغيشك الغيث المدرر قبركا  
وتدوب منه ركايب الولهان  
لستيت قبرك بالعقيق القاني  
فلوت نفسا سلوة الولهان  
ودقاية من طعمة الاحزان  
ناداك ثم كفيتم المحدثان  
وجهايات به على الجمهان  
الا وجلت قسوة الدبران  
ولوء بن داسفا على فقد ان  
حطت على الانه من صر دخان  
اولم يحل الموت بالانسان  
في كل مهلكة وخطب دان  
ذا العرش والكرسي ما لعفران  
الياسين ثم كفاك بالقران  
ان نلتنا نيت صبح الشاني  
ان الذين تركهم هيامان  
نبذك لا يرضون عيش العاني  
يظننا ولكم يد الرحمن  
ويدم مخلدك بد ارجبان

وهناك هفتي لا يرام شموخها  
وكساك تاجا احسن الليجان





## سدم الحياط مع المحبوب ميدان

قلبي اصاب ومال عن جثمان  
نودرت تحت بطا لا اعدى بفلا  
الليل الليل والليلي بحجة  
انني الاله من استوى بجدي  
اهوت بجاعت فضي بنظر بقا  
تقصت بجلاء نزلته عن نج  
قتالته عيها الكحل لاء ناظرة  
في الحد نادر وماء من نصارت  
ولكف مرجان والزبد عقيان  
اني اجتلاء ولوا بدات محاسنها  
البحر غضب وجذب وصلها ولها  
فرد غراما لاقتل الوصال بها  
لري الدياجر يحلوها المخار ولا  
وقت مع الله ان صلافت انزهان  
حب الجواز جاز لا عراك به  
لا اترك الله في العذال تمنعني  
اري الهيم متى ارتكبت دجاء بدا

كذ انواب دهر صدرها متر

لكن اعجازها الهو وجذكان

## قصيدة

قال قلت لندوة العلماء حين امرني من لم يبعني رزقه

افديك غن ايا احمام البان  
نصا بتي تشتاق رجبك ليتما  
تشكوا لحاضرهم الجوى وجراخي  
ولطالما دق الصبا به اعظمي  
طفقت البقاع فما عبرت بمعابر  
حرم الكرى لهم الوهي اعظم البلاء  
لولا الهوى خفرت غود بني الحجي  
ولما تعارف النفوس محارها  
لولا الهوى لم يذكر السن الذين  
تري فوارسها السهام فما سمعت  
فصا ب من ذاك الحمام ولم تمت  
وهي الكريمة غنصر الحياتنا  
اين الذين رسوا باطمد قد سمعت  
اين الذين واظفيف فناظم  
نفدت اسنهم ليلة وانتنت  
فذاك اشر واجملهم فقد انجلوا  
اين الذين بنوا شريعهم على  
نحت قرايحهم علونا اندرا  
هيهات اعني الدهر ابل رسما

وترني ابل بل القضبان  
رذدت غناك للاسى الاعان  
متضرعات في كل معان  
فاحوم مثل الحاتم الوهسان  
الاربت ففتت على الميدان  
عدم الحجي الم السوى بجبان  
أيدي الكذب على ذرى الانهمان  
والرب جودها مدى الادان  
خلوا ولم يفصح لهم بلسان  
وتعود طاعة من المثران  
ونقش هذا اشرف البنيان  
وحياة من قد دب في الصبان  
غرف النفي لم تحك في بنيان  
ومنوافقيلوا في الثرى ودرعان  
ومضت تواض بيفهم لبيان  
وذكوا بهذا احصرهم بلسان  
علم الشريعة طافعي الرحمن  
منعت درها عن يد الطغيان  
وجفت عليها ناعبات نهمان



وقد احدثت اداس من شيوخهم  
 برأوا حلول اليهود في اقطار  
 ضرب الجليل القنوة ليدلوا  
 وديون لما هم على بانفسهم  
 اراهم ضموا وديونهم غشوا  
 حتى تشقروا بهم جثهم ودهم  
 في ردة العمل وازالة لادبهم  
 فصبوا في العلم سائبة اعلى  
 ومن العارف السوس نجبا بها  
 على كعبة طاعت له بها سرقة  
 العذر والشر لا ينطق به اسمهم  
 فزأبهم وولجوا علومهم  
 تركوا علوم الجاهل غائرة وقد  
 احيوا القوم مقتنين لتوهم  
 احيوا علومهم ما يحسب الجيا  
 والنفس بالعت في السمار في اثنى  
 وتخاصرت فخر الحق وديار ديت  
 بجر من الاقوال في جوشوشهم  
 قاموا للشر العلم بين افاضل  
 سلطان ارباب المعارف كلهم  
 نفس الضحى بدرا لاجي ذلك الهدى  
 برأس الكفاة والعلوم جنودهم  
 باهت بمجدهم الجالس كلاها

هم في بحارهم كواكب فضة  
 يارب ابد لهم يا يارب واسمير  
 ويظهر الدنيا ارجح طيوهم  
 ويحيد ناديهم كفصن البان

### قصيدة

قال اعطيت هذه القصيدة المولي فيمن الله انكوا كفى حين وصل الى بيتي  
 مع اربع رجال اخر فوقف علينا شطر من محاسن ما سمعته هذه القصيدة وجمية  
 وبشرقة بفاخرة الخات "الملا" فرقمها على ورق ابيض وذهبته فرجع  
 في يومه الى وطنه .  
 (قال الجامع) قد ضاع من اول هذه القصيدة الفقيده الغرام  
 كثر ما بقي .

فكما هذا برت قصاع خمر حرككم اليها صرت في السكران  
 قد جاء في الوقت السعيد كتابكم  
 اهلا وسجلا مرحبا بوفاءكم  
 انجبتكم من بعد ما اصغيتكم  
 بكلمة وبغوزة وبنجحة  
 الله احمدك ونشكر فضلك  
 اسبقتم بهوط المعاصر حلها  
 انت الاديب وانت ذواب وانت العالم الخبير والفظان  
 الله يبقكم بقاء مؤجل  
 ولكم بتوج احسن التيجان



# قصيدة

أبدي دؤور كورس فصار بيننا  
 بهما مكرهات ملهيات  
 تحيا لوردها الشيخ يومنا  
 وانهدت هذا لري ما نكثت  
 ومن ربي العزيز الذي رشفا  
 على سكر سواد جبالنا  
 فلك والقدى قرب وفقوس  
 فبالرلى قدى لك من تليد  
 فال مشرف و منظره منى  
 حلو فاساهل نطقا ونهبا  
 اباد الحن من سابعات  
 هي من علمه شوبوب علم  
 ونقلت الغصنا ما اودات  
 فانعت الغصون مشغلات  
 وهجر دون هجر القبة ها  
 فاهد من منه الرشيد نظر  
 راين اذا حسن فقد درين  
 صياني الجهاد فنى انطق

ويجى باننا رعى الفاعلينا  
 نشيد فخره عند المحالينا  
 لجد ومجده بالنا بقمينا  
 بميلات قلوب الزاهديننا  
 واحلى من كواكب ذات عينا  
 وما احلى الحيا قانكينا  
 وشرب يوم مر عهد النافينا  
 وطارف الذي سلكت عينا  
 الى انرك تبيت القليلينا  
 ذكيا كاملا بعدل امينا  
 مصدق اعنة عالمينا  
 فاعز من ورجة للظالمينا  
 موقية بياض واليعينا  
 باحل ما يسر المحبتينا  
 قد افادون وصل المدركينا  
 فاسهل السهولة والحزننا  
 حزن وما مكل لا للحزنينا  
 وشينخا في علوم اجمعينا

ودعا الخلق سعد الله مفيت  
 كان لغوهم عين جميعها  
 بصيب عظيم لم يجهد ها  
 طويل الباع في فقه بقمه  
 واسرى النملين لكل علم  
 يحدث فضله في كل سفل  
 خطابه تعيد الميت روحا  
 يدكر تها مردات حيت  
 يبيت معقلا سحر اللبالي  
 تسابق كل باكر بعقل  
 متى اعتدت دعاسا من عين  
 اجاد بطبعه في كل فن  
 هدين الخلق معنى مستقيما  
 لذا اولاه للافتاء والى  
 رأت السؤل يالى من بلاد  
 ومن بين دشام شمر مصير  
 وحكم بين اكياس مخول  
 ولما فاسر في مرقى العال  
 دعا جلد القضا عروحا نوت  
 فنادته المنايا من النية

وقد جعلوا امكانه العيوننا  
 وذا انساها الشغل العيوننا  
 وبشوى الغير محبدا تفيننا  
 رجب الصدس الى ما يكونا  
 باصفى ما يور انظام ثونا  
 ونفى الاولون الاخريننا  
 دنى الروح فوق النافينا  
 يوم لو يكونوا صاحبينا  
 لحل المعضلات اذا ابينا  
 فاعذرها بفكر يكتفينا  
 فعين القلب ساقدة لركينا  
 طروسا فتن على ما تكونا  
 وكانوا قبل ذلك ها ذرينا  
 رياسته را مفسر رقت حصينا  
 وارجاء للرقش ما يزينا  
 ومن مرم دمشق قاصرينا  
 وازم حيث صار ابا حينا  
 وقد تاهر بدس العالمينا  
 وبادت والفقت منه السنونا  
 فلباها بنفس ذات ديننا

له كان في الاصل عضلنا فابدل استاذ المرحوم ابينا وقال فان القافية  
 مرفقة فلذلك ابدلنا عضلنا ١٢

له قال المرحوم العلامة طيب المسكن في هذا الشعر لو كان يحرم فلو ابدلنا الوان صحيح و  
 لو ابدلنا ياقه فلو ابدلنا الوان كان حسن وان قصدنا الباقية فنقول لاسرها



تتوقع ثم صار فجميع جدث  
ورحب من جنات خير مقدم  
وما داراه بل وادرا فقيها  
يعز على الانام الصابر لما  
وكيف وكان حيث الروح منا  
بروحى من نوى سفر طويلا  
نوم الدهر حادثة الليالى  
بردون العيون فلا يرون  
عكفت رجاصه يوما بجمع  
جزاه الله باعث كل ميت  
جزاء وافيا من كل خير

دها اناد اطعت الامرا لا  
بقرضى واعتنت به المؤمنا

## قصيدة

قال في الشوال حين بقيت منه بضعة ايام سنة ١٣٢٢هـ  
(قال الجامع) قد غالت يد الضياع شعرين من بدء هذه القصيدة وسمى  
في مدح استاذ العلماء المفتى لطف الله العلى كرى رحمه الله -

توارث نجله الاخرى بعلم  
سليم القلب لطف الله مفت  
الده الخلق مد له بقاء  
علم ما حمة ليث العربينا  
مدير الفيض فوق البتغينا  
وبارك في مداه وفي المنيا

وارث ابنه منه علوما  
يجود بعلمه من عت طمعا  
اعانها الاله كما افادوا  
اديا بالفيوض على البرايا  
تمهيدا، ما ط كفا مدلهما  
اذ اما لا مضطربه من  
له محمد ينال على الثريا  
بفضل الله فضل الله حينا  
يعلم جاهد اللطالبتنا  
علوما كابرا عن كابرنا  
وقرت عند المحمدا العيوننا  
دزخرفه الزنادق والهينا  
طوارقه كفى ريب المنونا  
وفضل في البرايا اجمعينا

واحن قائل قولنا  
بتاج الغريحي المحرنا

## قصيدة

بذكر مدرسته منتبلي في الباكستان الشرقية وبايخاود بريهما  
(قال الجامع) وهذا فيما فعلنا اخر قصيدة له ولم يقل بعد شيئا من الشرح حتى  
مات رحمه الله تعالى قاله في ربيع الثاني سنة ١٣٥٩هـ وتوفي في رجب سنة ١٣٥٩هـ

جدد المجد خالق عالمينا  
صلوة الله لا تحصى لعد  
وبعد فان علم الدين علم  
هو الكفر العظيم يزيد كنزا  
درثنا العلم عن علماء صدق  
دومرشد لطالبه بحجة  
وذلك سنة تجرى اليينا  
من القدماء كانوا اسخينا  
معيد الخلق طرا اجمعينا  
على طه وعترته الامينا  
به تحيي نفوس العالمينا  
اذا انفقت للطلا لبينا  
تراث الانبياء المرسلينا  
كذلك يورثون المتغينا  
من القدماء كانوا اسخينا



ومن ثم الاذبال جدا  
لشيق عبد الرحمن تقي  
والتعليم مدرسة بناها  
توى الطلاب نازق من نجاح  
لصرف ثم نحو ثم ادب  
بين ما البديع واصل فقه  
وزان الكل عزاء افتخارا  
بتدريس الزكي المولي  
نصار المنتلى كنز العلم  
وادعوا الله من قلب كئيب  
يديم بناء هذا العلم دهر  
ويجزى الله المباني جزاء  
يزين كل طلاب بعلم

ويصلح كل امر الدرس طر  
كذلك يصلح احمد حيناً

### وقال

ان كنت تعذر للاعطاء حقهم  
وان قدرت ففي الامساك مخبئة  
فانت من عند رب الناس ملونا  
يبقى رقبائك يوم المحشر مهونا

### وقال

جالت كل جيب جهم صدق  
لما ابتليهم في نكبة نزلت  
في كل امر بنا حتى توافقتنا  
على ولو اكن ما كان يعرفنا

### وقال

سرد تعلق دنيا ان وصلتها  
فاثر تجرد هاشم ادن خالقها  
ان زادت انزاد ات الشورى والمن  
ناجى فنجواه بنجيك من الشجن

### وقال

المستطيع على الاموال يسرفها  
والمتحفين لا ياتونهم حقها  
في كل امر تراهم لا يباليوننا  
سريت بشر به ..... بل الجونا

### قال

في حقله الاعمال في مدرسة خاديه في دكة

سلام على ذلك الحاضرين سلام على ذلك التامعين  
سلام من الخالق العالمين وبركاته عند المحافلين  
سلام على ذلك الحاضرين

ثمنا جميعاً بشريفكم فرحنا جميعاً بآيافكم  
وقمنا جميعاً بتوصيفكم اداء وظيفته فخر يفيكم

سلام على ذلك الحاضرين

الاذلك اليوم يوم السرور لقد نزل عنا جميع الشور  
باتيانكم قد ملئنا بنور ونحن لدكم قيام شكور

سلام على ذلك الحاضرين

ووالله نحن من الطالبيين قرأنا علومنا من الكابرين  
الى مدحنا في الكتاب المبين وانتم اليها انعم المعين

مبارك امواكم والبنين

وخير المدارس مدرستنا بجمادية اسم قد سنا



٢٧  
 وجدناه خير مدارسنا  
 بقمتنا على قصر ساكنين  
 واستاذنا شفق لاشق  
 على العلماء هوفائق  
 فصرنا بتعليمه عالمين  
 سمعتم قراءة تراثنا  
 وحفظ الحديث باذهاننا  
 اتينا الانعامنا طالبين

## قصيدة

في رجل فاضل جاء بمختار للبريكية والانكروزيه في مدرسة چشمه  
 رحمت خان فيفوس في ٢ مارس سنة ١٩٠٩

هلم الى اخواني فانتم عن خلاني  
 دخلت اليوم بيتنا نظيفا اتى بستان  
 وانوار سرى بجان برز شمسرين  
 بصوت نزال خزان وقفاح ودرمان  
 وزانج بمرجان فربت فيه اقداما  
 قود تم شبان فهديب وقوشع  
 وتنظير من عيتان فقلت لهم من شخرا  
 وهوين اعيان فقوموا من حذق  
 ددناق على اقران له غمر كاسياف  
 فاعلمكم حديثا انه فاق بجن منظره  
 وقرت منه عينان ونمري القد غنت  
 حكت اورقها الحمر فهدت لقيعان  
 دقد زينت بعلمان ونختون ويزجون  
 قدوم الكامل لكل فقاوا اصغ باذان  
 شرس لراس كمال فغيم ثم دطان  
 وجود جوده طال وعقل شيوخان

دقلب قلب شبان قد اهتزت بمقدمه  
 بلقياه بفرحان واهل الفضل للقبه  
 ذكرتنا باحسان كذا وليم احسانه  
 له في كل احيان وقاه الله عن سريب  
 كذا من شرايعان فيضو اليث اجام  
 من اعضاء افنان هروا منه بفيضان  
 عليتنا نفع ايدينا وعد وان دخلان  
 متى مادار بجان وحساد واورام

## باب الباء

وقال

الحمد لخالق البرايا والشكر لواهب العطايا  
 صل ربني على محمد بكر اوطها ثرا وعشاي

## قصيدة

خربت في الميدان يوما من الاشجان  
 اسلو هو مرقلي تشبثت بلبي  
 الملت ثياب نكري وانز دمت بنكري  
 اجري كلاب سيوري ولم كرض بعيري  
 مراتع الحيوان بل مرح الانان  
 حصاياها يا قوت ناظرها مبهوت  
 مضوية الصفونا محبة الطردفا  
 نجومه المنبثة مخفف وكشف  
 تذكر الحنيات تزيدي الحيات  
 ازدد احنا وابها كانه طلع السما  
 منزها من زيدا منفذ اوحيدا  
 وافتت بدري وسلبت مرهري  
 كاشتاض ظهري صانق على صدري  
 ما اطييب الفضله .....  
 وبعضها محمرة بناها مخضرة  
 مسودة مرتكده اشجارها من جمر  
 لاسيما الانسان قعر للاعيان  
 في ادجها الافهار منشقة الازهار  
 والورح في البستان شقائق النعمان  
 في الليل لما تبدل او كوكب فوق السما







# رجال لند والهند

(للقاضي الى المعالي الهمام مباركيوري)

سفر جليل لمربية الى مثله، وكتاب كبير نظم بعد القرن  
الرابع عشر في الرجال الاسلاميه الهندية من اقدم عصور  
الاسلام الى عصرنا هذا، من المحدثين، والفقهاء والاولياء  
والادباء، والشعراء، والقضاة، والنحاة، والفلاسفة  
والاطباء والقراء، واللغويين، واهل الملل والنحل،  
وارباب الصنائع والفنون وغيرهم من كل فرقة وطبقة  
وهؤلاء هم الشخصيات البارزة من بين الاسرة  
الدينية الاسلاميه وبهذا الكتاب تظهر شخصيات  
الهند الفريدة، وتبين قيمة العبقريات المدهشة  
والأن يطبع القسم الاول من (رجال لند والهند)  
على احرف حديدية وفق طباعة مصر، وهو محتو  
على رجال انزهى عصور الاسلام، يعني من القرن  
الاول الى القرن السابع للهجرة، ويقع هذا الجزء  
ان شاء في ١٠٠ صفحة كبيرة او اكثر على ورق ابيض جيد،